

أحلام الأطفال تحلق بحرية مع "إتش إم 4 أونلي واتش"

تعود دار "إم بي أند إف" (MB&F) مرة أخرى للمشاركة في مزاد "أونلي واتش" (Only Watch) الخيري بساعة مبتكرة جديدة محملة بالمشاعر وفيّاضة بالعواطف، وهذه المرة تعاونت الدار مع الفنان الصيني الماهر هوانغ هانكانغ. تحمل هذه الساعة الجديدة الاسم "إتش إم 4 أونلي واتش" (HM4 Only Watch)، وتشتمل على مجسم صغير لباندا محلقة، بما يعبر على أفضل نحو عن أحلام الأطفال الصغار، والتي نجحت هذه التحفة الراقية والمفعمة بالتقنيات المتقدمة في تمثيلها ببراعة لا تضاهي.

رغم أننا نحلم طيلة حياتنا، يظل هناك حلم يراود الأطفال أكثر مما يراود الكبار، ألا وهو الطيران والتحليق في الأجواء! ولا يُعرف لماذا يضعف حلم الطيران هذا مع بلوغ الطفل مرحلة المراهقة، ولكن على ما يبدو فإن تخيلات الكبار تصبح أكثر تقييداً كلما تعرفوا عملياً على واقع الحياة. وهناك عدد غير قليل من الأطفال مصابين بمرض الحثل العضلي الدوشيني (Duchenne Muscular Dystrophy)، والذين يعانون من ضعف متنامٍ في القدرة على الحركة، ما يؤدي إلى إصابتهم بالشلل. ورغم أن الطفل الذي يصاب بذلك المرض قد يكون معاقاً بدنياً، يمكن لروحه الصغيرة أن تهرب إلى عالم الأحلام والخيالات. ومن ذلك، تنطلق "إتش إم 4 أونلي واتش" الجديدة بالأطفال إلى عالم المرح والخيال، وتمنحهم سبباً للابتسام والسعادة، وتأخذهم في رحلة مثيرة عبر الزمن والفضاء!

إن تحفة "إم بي أند إف" الجديدة المخصصة لمزاد "أونلي واتش" الخيري تنتقل بنا إلى عالم الخيال، بصحبة باندا أليفة تقود "إتش إم 4" النفاثة المنطلقة في الفضاء الرحب. ومنذ عدة أعوام، كان المبدع ماكسيميليان بوسير في زيارة لمعرض للفنون، حيث لفتت نظره لوحة لباندا محلقة على صاروخ، وقد أعجب بها بوسير بشدة لدرجة أنه اشتراها. وكانت تلك اللوحة من إبداع فنان صيني مقيم في باريس، وهو هوانغ هانكانغ، والذي توسم في "إتش إم 4" لوحةً جديدةً ليشارك من خلالها في مزاد "أونلي واتش" الخيري، ولينقل من خلالها نزعته الجارفة نحو الحرية والانطلاق، تماماً كما النزعة التي تراود الأطفال.

وحينما سُئل عما إذا كان مهتماً بالتعاون مع "إم بي أند إف" في مشروع إنتاج ساعتها التي تشارك بها في مزاد "أونلي واتش" الخيري، لم يستغرق الأمر أكثر من أن ألقى هوانغ نظرة سريعة على موديل "إتش إم 4 ثندربولت"، ليقبل الأمر على الفور معتبراً إنجاز هذا المشروع تحدياً فريداً وجديداً بالنسبة له، رغم أنه لم يعمل في هذا القطاع من الفنون من قبل (التعبير الفني عبر تصاميم الساعات)، أو ربما لم يعلم بوجوده

من الأساس. وفي البداية، رسم هوانغ اللوحة في خياله، ثم ترجمها إلى صورة باندا تحلق بمرح وسعادة أعلى التحفة "إتش إم 4"، وكان على "إم بي أند إف" أن تحوّل لوحة هوانغ إلى تعبير ساعاتي بالغ التميّز. ولذلك، فإن لوحة هوانغ ترافق ساعة "إتش إم 4 أونلي واتش" المبتكرة.

وعن ذلك، قال هوانغ: "نظرت إلى عمل MB&F كقطعة فنية لا كتحفة ساعاتية. وجاءني الإلهام متحرراً من القيود، تماماً كما لوحاتي".

تستعرض "إتش إم 4 أونلي واتش" تصوّرات مستوحاة من عالم الأحلام القائم على تصوير باندا من الذهب الصلب ممتطيّة الجزء العلوي من "إتش إم 4" الأشبه بطائرة نفاثة، والتي تتحكم فيها الباندا بالاستعانة بلجامين مبتكرين ومصنوعين من شعيرات ذهبية رقيقة وملتوية. وفي هذا العمل، نُحِتت الباندا يدوياً، ثم سُبِكت بالذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً بالاستعانة بتقنيات القولية بالشمع. تمثّل "إتش إم 4 أونلي واتش" احتفاءً بالخيال في أحلام الأطفال، ورغم ذلك لها أيضاً جانب واقعي وحقيقي، فكل عاشقي الواقعية توفر "إتش إم 4 أونلي واتش" خاصية مميزة يمكن معها فصل الباندا واللجام بفضل اشتغالها على تقنيات هندسية دقيقة خصيصاً لهذا الغرض، وبذلك تتحول من "آلة للتخليق في الأجواء" إلى "آلة لقياس الزمن".

وبالتعاون مع الفنان الأمريكي سيج فاون، كانت تجربة "إم بي أند إف" مثيرة وقوية خلال مشاركتها في مزاد "أونلي واتش 2009"، وتأتي مشاركتها في "أونلي واتش 2011" لنتابع هذا النهج الفريد القائم على بث رسائل قوية عبر مزج الفنون بتقنيات تصنيع الساعات على نحو لا يُضاهى.

"أونلي واتش 2011"

من المقرر أن تشارك "إتش إم 4 أونلي واتش 2011" في مزاد "أونلي واتش" الخيري، على أن يذهب عائد بيعها لتمويل الأبحاث الخاصة بعلاج مرض الحثل العضلي الدوشيني، ومن المقرر إقامة هذا المزاد في موناكو يوم 23 سبتمبر 2011، تحت رعاية سمو الأمير ألبرت الثاني أمير موناكو. يُذكر أن هذا المزاد الخيري يقام كل عامين، ويجمع تحت مظلته صفوة مصنّعي الساعات الراقية بسويسرا.

ماكسيميليان بوسير و"إم بي أند إف" و"أونلي واتش"

أدرك ماكسيميليان بوسير أنه يجب عليه أن يشارك في مزاد "أونلي واتش" لحظة أن تحدث إلى لوك بيتافينو، رئيس جمعية موناكو لمكافحة ضمور العضلات (AMM)، والذي قال: "في سني هذه، إننا ما أصبت بمرض خطير، يمكن أن أقول أنني قد عشت حياة كاملة، ولكن بالنسبة لطفل لا يزال في مقتبل

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, P.O. Box 3466, CH-1211 Geneva 3, Switzerland

Email: cy@mbandf.com Tel. : +41 22 786 3618 Fax : +41 22 786 3624

ورغم أن ماكسيميليان بوسير لا يدعي مطلقاً أنه يعي معاناة الطفل المصاب بهذا المرض، فإن الطفولة تحتل أهمية خاصة بالنسبة له. وليس أدل على ذلك من أن كل آلاته التي يبتكرها لقياس الزمن، والتي تتمتع بقدر كبير من التميّز والإتقان والرقي التصنيعي، كلها لها جذور نشأت في سنوات عمره الأولى.

و فقط عندما توفي والده، وقتها شعر بوسير بالحرية التامة في التحوّل عن الواقع وترك الحبل على الغارب لخياله وروحه الإبداعية لتتجه بحرية دون قيود. وعن ذلك قال: "هناك مناسبتان تصبح عندهما واعياً بجوهر الحياة، عندما يُولد لك طفل، وعندما يتوفى أحد والديك". وقد دفعه ذلك للتخلي عما كان يعتقد أنها وظيفة الأحلام، حينما كان يشغل منصب الرئيس في دار "هاري ونستون"، ليؤسس ماركة "إم بي آند إف" (وهي الأحرف الأولى من عبارة "ماكسيميليان بوسير وأصدقائه")، وهي عبارة عن مختبر للأفكار والمفاهيم مخصصة حصراً لتصميم وتصنيع مجموعات محدودة الكمية من الساعات ذات الأفكار المبتكرة بالتعاون مع محترفين موهوبين، وهو ما يعبر عنه بقوله: "أفسح المجال لقلبي كي يتحدث بدلاً عن عقلي".

الانضمام لمعركة حماية الأطفال ضد الحثل العضلي

مرض الحثل العضلي الدوشيني هو عبارة عن مجموعة من الاضطرابات الجينية التي تؤثر على واحد من كل 3500 طفل، ويتمثل في ضعف متنامٍ للعضلات، ينتج عنه مشاكل في الجهاز التنفسي والقلب، تصبح مميتة كلما تقدم الطفل في العمر. وهناك حوالي 30 ألف طفل يعانون من هذا المرض في أوروبا وحدها.

وحتى الآن، ليس هناك علاج لهذا المرض، ولكن هناك تقدّم كبير في سبيل علاجه. ومن أبرز ما استحدث في هذا الخصوص تطوير التقنية الجراحية Saut d'Exon، والتي تمكّن الآليات الخلوية من "تسيان" قراءة الجزء الذي يحمل الأعراض الشاذة في الجين. طوّر هذه التقنية لويس غارسيا، رئيس قسم الأبحاث بالمركز الوطني للأبحاث العلمية (CNRS)، وفريق العاملين معه. ويعتبر المركز الوطني للأبحاث العلمية هذا من الهيئات الأساسية في مجال مكافحة مرض الحثل العضلي الدوشيني، وواحد من عشرين فريقاً بحثياً تستفيد من الدعم المالي الذي تقدمه جمعية موناكو لمكافحة ضمور العضلات.

هوانغ هانكانغ

ولد هوانغ هانكانغ في عام 1977 في مدينة سوزهو بمقاطعة جيانغسو بالصين، وقد بدأ في الرسم حينما

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, P.O. Box 3466, CH-1211 Geneva 3, Switzerland

Email: cy@mbandf.com Tel. : +41 22 786 3618 Fax: +41 22 786 3624

لم يتجاوز عمره السبعة أعوام، وبعد أن حصل على درجة في دراسة الفنون، انتقل إلى باريس ليواصل صقل تعليمه الفني وليتعرف المزيد عن العالم خارج بلده الصين وليتعرف على ثقافة مختلفة. وقد نال بمواهبه التقدير الدولي الملائم في عام 2007 من خلال معرض أقيم في نيويورك، والذي تبعه بفترة قصيرة معارض في أوروبا.

عادةً ما يرسم هوانغ مستعيناً بالألوان المائية، ويستغل دقتها ورقتها وظلالها الفاتحة لنقل رسائل قوية ولكنها سامية عبر أعماله. ولوحات هوانغ تطرح أسئلة محيرة للمشاهد بدلاً من أن تلقي عليه رسائل نمطية متوقعة. ولوحاته عادةً ما تصوّر حيوانات في مواقف أو أوضاع غير عادية، والباندا المحلقة على ظهر "مركبة فضائية" لها القدرة على قياس الزمن هو عمل يتناغم بلا شك مع تعابير فلسفته الفريدة هذه.

إن الفن وسيلة للتواصل يستخدمها هوانغ لنشر رسالته إلى مساحة أكبر من الجمهور. وقد منحه مشروع "أونلي واتش" مع "إم بي آند إف" لوحة ساعاتية غير تقليدية أمكنه من خلالها "رسم" رسالته الخاصة، إذ استغل هذه الفرصة لاستكشاف حقيقة أن آلات قياس الزمن من "إم بي آند إف" أقرب إلى الفن منها إلى عالم صناعة الساعات، وأنها منتجات تولد من رحم خيال ماكسيميليان بوسير الخصب، تماماً كما أن لوحات هوانغ تولد من خياله الخصب أيضاً.

ساعة Horological Machine No 4 Thunderbolt

الإلهام والإنجاز: إن شغف الطفولة الطويل بتجميع نماذج الطائرات يظهر بجدران، ودواليب وسقف

ماكسيميليان بوسير المغطى بطائرات صغيرة من كل صنف. إذ كانت الطائرات آخر شيء يراه في الليل

وكذلك أول شيء يراه كل صباح. غدا الصبي رجلاً، لكن ظل معه شيء من شغف الطفل بطائراته،

وانتظر بهدوء حتى... ساعة HM4 Thunderbolt!

كثير من الفتيان يصورون سيارات السوبر والطائرات السريعة، ولكن فقط القليل منهم من يصر بعزم وتصميم على تحقيق أحلامه. وقد أنشأ بوسير Büsser دار إم بي آند إف MB&F لتقوم بذلك فقط.

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, P.O. Box 3466, CH-1211 Geneva 3, Switzerland

Email: cy@mbandf.com Tel. : +41 22 786 3618 Fax : +41 22 786 3624

فساعة HM4 Thunderbolt ولدت من خيال الطفل ومن إصرار الرجل.

المحرك: تم تصميم وتطوير محرك HM4 كليا بدار MB&F على مدى ثلاث سنوات من العمل الدؤوب مع Laurent Besse و Beranger Reynard من Les Artisans Horlogers. وتم تطوير كل واحد من المكونات 311 خصيصا لساعة Thunderbolt، لم يتم أبدا استخدام أجزاء أو آليات جاهزة نظرا للطبيعة الصارمة لهندستها.

يقدم برمبلا الزنبركان الرئيسيان المتصلان ببعضهما في تواز 72 ساعة من الطاقة، ويتم نقل الطاقة إلى الحجيرتين المزدوجة المصممتين بشكل محرك توربين الطائرة واللذان تعملان (واحدة تعرض الساعات والدقائق، والأخرى لاحتياطي الطاقة) عن طريق سلسلة تروس مسننة عمودية.

من خلال لوحة العرض المشكلة من الصفير بالجزء العلوي من العلبة الحاضنة تتم رؤية قضيب انسيابي مميز لدعم التوازن، قطع مركزه للكشف عن أكبر قدر ممكن من تذبذب العجلة، والتحقق من "الحركية" في "فن الحركية" من دار MB&F.

المؤشرات: تدل الحجيرة على اليسار بوضوح على كمية الوقود في الخزانات - أو الطاقة الاحتياطية -

ويشار إليها بوضوح بواسطة عقرب هيكلي يحاكي فكرة battle-axe من دار MB&F. أما على اليمين،

فيتم عرض الساعات والدقائق بوضوح، بعقارب على شكل أسهم ذات رؤوس مستدقة مليئة بمادة

سوبرليمينوفا المشعة. ويتحكم في كل من أداتي الطيران الاثنتين المشكلتين للميناء تاج خاص بكل واحدة

منهما، واحدة لتعبئة وإعادة الوقود للخزانات، وأخرى لضبط الوقت، والتي توفر نتيجة مباشرة وفورية للعمل

المنجز.

العلبة الحاضنة: مستوحاة من أجواء الطيران، وأكثر تحديدا من نماذج طائرات طفولة ماكسيميليان بوسير، فالعلبة الحاضنة لساعة HM4 تضيف السرعة، والطاقة، والتكنولوجيا، والنقاوة على قدم المساواة. بصريا، تتألف هذه العلبة الحاضنة من ثلاثة أجزاء: حجيرتين انسيابيتين مصممتين بشكل محرك توربين الطائرة مدعومتان بأجزاء أفقية تكسو المحرك، وهي واضحة من خلال لوحات العرض من الصفير الشفاف والجزء المركزي للعلبة الحاضنة نفسها.

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, P.O. Box 3466, CH-1211 Geneva 3, Switzerland

Email: cy@mbandf.com Tel. : +41 22 786 3618 Fax : +41 22 786 3624

من الناحية الفنية هناك أيضا ثلاثة أقسام رئيسية، ولكن هذا يضم الجزء الأمامي المصنوع من التيتانيوم، والذي يشمل الموائى والعروات الأمامية البارزة، كما يقدم الجزء المركزي من الصفير ولوج 360 درجة لم يسبق له مثيل إلى المحرك المنجز بطريقة رائعة، أما الجزء الخلفي فهو مستدق وصولا إلى التيجان المزدوجة وإطار الميزان الحيوي، وهو مدعوم بواسطة قضيب انسيابي.

بداية قطعة صلبة من الصفير، يتطلب الأمر أكثر من 100 ساعة من عمليات القص المعقدة والتلميع الدقيق لتحويل كتلة غير شفافة من الكريستال إلى كتلة خالصة مملوءة بالضوء في منطقة الأذنين بالجزء المركزي للعبة الحاضنة، والذي يكشف جزءا من محرك ساعة Thunderbolt والتفاصيل الهندسية.

تمنح التناقضات بين غير اللامع مع أسطح مصقولة لامعة، والتيتانيوم مع الصفير، الخطوط المستقيمة مع المنحنيات الجذابة والأشكال الصلبة مع الأذرع الخالصة ساعة Horological Machine No4 الحياة والحيوية التي تميزها عن كل ما وجد قبلها.

ساعة HM4 Thunderbolt هي آلة متطورة للغاية حيث أنها فن حركي ثلاثي الأبعاد.

المواصفات التقنية لساعة "إتش إم 4 أونلي واتش 2011"

الخصائص:

يعلو مجسم لباندا (يمكن فصله عن الساعة) من الذهب عيار 18 قيراطاً مع لجامين أعلى ساعة "إتش إم 3" بتوقيع الفنان هوانغ هانكانغ على لوحة العرض بطبقة زجاج السافير.

العبة:

من تيتانيوم الدرجة 5 والصفير، ويعلوها مجسم لباندا (يمكن فصله) من الذهب عيار 18 قيراطاً تمسك بلجامين

الأبعاد (بدون الباندا): 54ملم العرض × 52 ملم الطول × 24 ملم الارتفاع

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, P.O. Box 3466, CH-1211 Geneva 3, Switzerland
Email: cy@mbandf.com Tel. : +41 22 786 3618 Fax : +41 22 786 3624

الوظائف:

مؤشرات الساعات والدقائق والطاقة الاحتياطية

الساعات والدقائق بالميناء الأيمن، ومؤشر الطاقة الاحتياطية بالميناء الأيسر

التيجان منفصلة لضبط الوقت والتعبئة

المحرك:

محرك horological ثلاثي الأبعاد طور 100 % من قبل دار MB&F

يدوية التعبئة مع برميلي الزنبركين الرئيسيين المتوازيين

الطاقة الاحتياطية: 72 ساعة

تذبذب الميزان: 21600 bph/3Hz

عدد المكونات: 311

عدد الجواهر: 50

كريستال الصفيير:

خمس قطع من كريستال الصفيير: 2 × الموائى، 1 × جزء العلبة الحاضنة المركزي، 2 × لوحات العرض (العليا والسفلى)

الحزام والمشبك:

من جلد العجل الأسود المخاط يدويا مع إيزيم مصمم من التيتانيوم / الذهب الأبيض متصل بعروات بارزة.

اللوحة: تُرفق "إتش إم 4 أونلي واتش" باللوحة المائية الأصلية التي رسمها الفنان هوانغ هانكانغ ليعبّر عن الرسالة المراد نقلها من خلال ساعة "إتش إم 4" من "إم بي آند إف".

For further information, please contact:

Charris Yadigaroglou, MB&F SA, Terrasse Agrippa d'Aubigné 6, PO Box 3466,
CH-1211 Geneva 3, Switzerland

Email: cy@mbandf.com Tel: +41 22 786 3618 Fax: +41 22 786 3624